

لسان العرب

(جدد) الجَدُّ أَبُو الأَبِّ وَأَبُو الأُمِّ معروف والجمع أَجدادٌ وِجْدودٌ والجَدَّةُ أُمُّ الأُمِّ وَأُمُّ الأَبِّ وجمعها جَدَّاتٌ والجَدُّ والبَخْتُ والحِطَّةُ وَوَجَدْتُ الحظَّ والرِّزْقَ يقال فلان ذو جَدٍّ في كذا أَي ذو حظ وفي حديث القيامة قال A قمت على باب الجنة فَإِذَا عامَّةٌ من يدخلها الفقراءُ وَإِذَا أَصحابُ الجَدِّ محبوبون أَي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أُعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أَجدادٌ وَأَجْدُودٌ وِجْدودٌ عن سيبويه وقال الجوهري أَي لا ينفع ذا الغنى عندك أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه .

(* قوله « لا ينفع ذا الغنى منك غناه » هذه العبارة ليست في الصحاح ولا حاجة لها هنا إلا أنها في نسخة المؤلف) وقال أَبُو عبيد في هذا الدعاءُ الجَدُّ بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جَدُّ إِذا كان مرزوقاً منه فتأول قوله لا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه إِنا ينفعه الإيمان والعمل الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إِلاَّ من أتى الله بقلب سليم وكفوله تعالى وما أَمْوالكم ولا أَوْلادكم بالتي تقرُّ بكم عندنا زلفى قال عبد الله محمد بن المكرم تفسير أَبِي عبيد هذا الدعاء بقوله أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة وكان في قوله أَي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عنك أَوْ كان يقول كما قال غيره أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وَأَما قوله ذا الغنى عنك فَإِنَّ فيه تجاسراً في النطق وما أَظن أَن أحداً في الوجود يتخيل أَن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل أعتقد أَن فرعون والنمرود وغيرهما ممن ادعى الإلهية إِنا هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إِلى خالقه الذي خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته وحمله في بطن أُمِّه قبل أَن يدرك غناه أَوْ فقره ولا سيما إِذا احتاج إِلى طعام أَوْ شراب أَوْ اضطرَّ إِلى اخراجهما أَوْ تألم لأَيسر شيء يصيبه من موت محبوب له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أَوْ غلبة نعاس أَوْ غصة ريق أَوْ عضة بق مما يطرأ أَوْ ضعف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أَبُو عبيد وقد زعم بعض الناس أَنما هو ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ والجَدُّ إِنا هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا إِليه المؤمنون ووصفهم به لِأَنه قال في كتابه العزيز يا أَيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً فقد أَمَرهم بالجَدِّ والعمل الصالح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم ؟ وفلان صاعدُ الجَدِّ معناه البخت والحظ في الدنيا

ورجل جُدُّ بضم الجيم أَيْ مجدود عظيم الجَدُّ قال سيبويه والجمع جُدُّون ولا يُكسَّرُ وكذلك جُدٌُّ وجُدِّيٌّ ومَجْدُودٌ وجَدِيدٌ وقد جَدَّ وهو أَجَدٌُّ منك أَيْ أَحظ قال ابن سيده فَإِن كان هذا من مجدود فهو غريب لأن التعجب في معتاد الأَمر إِنما هو من الفاعل لا من المفعول وَإِن كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أَيْضاً وَأَما إِن كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أَعني أَن التعجب إِنما هو من الفاعل في الغالب كما قلنا أَبو زيد رجل جديد إِذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مَجْدودٌ مثله ابن بُزُرْج يقال هم يَجِدُّونَ بهم وَيُحْظَوْنَ بهم أَيْ يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جَدِّدَتَ يا فلان أَيْ صرت ذا جدِّ فَأنت جَدِيدٌ حطيظ ومجدود محظوظ وجَدَّ حَظٌّ وجَدِّيّ حَظِّيّ عن ابن السكيت وجَدِّدَتُ بالأَمر جَدِّدًا حطيتُ به خيراً كان أَوْ شراً والجَدِّدُ العَظْمَةُ وفي التنزيل العزيز وَإِنَّه تعالى جَدُّ رَبِّنا قيل جَدُّهُ عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جَدُّ رَبِّنا جلالُ رَبِّنا وقال بعضهم عظمة رَبِّنا وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن أَن في الإِنس جَدِّدًا ما قالت تعالى جَدُّ رَبِّنا معناه أَن الجن لو علمت أَن أَبا الأَب في الإِنس يدعى جَدِّدًا ما قالت الذي اخبرنا عنه في هذه السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جَدِّدُكَ أَيْ علا جلالك وعظمتك والجَدِّدُ الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أَنس أَنه كان الرجل منا إِذا حفظ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا أَيْ عظم في أَعيننا وجلَّ قدره فينا وصار ذا جَدِّ وخص بعضهم بالجَدِّ عظمة الإِ عزَّ وجلَّ وقول أَنس هذا يردُّ ذلك لَأَنه قد أَوقعه على الرجل والعرب تقول سُعِيَّ بَرَجَدِّ فلانٍ وعُدِّيَّ بجدِّه وأُحْمِرَ بجدِّه وأُودِرَكَ بجدِّه إِذا كان جَدُّهُ جَدِّدًا وجَدِّدًا فلان في عيني يَجِدُّ جَدِّدًا بالفتح عظم وجدِّدَّةُ النهر وجُدِّدَتُهُ ما قرب منه من الأَرْض وقيل جَدِّدَتُهُ وجُدِّدَتُهُ وجُدِّدُهُ وجَدِّدُهُ ضَفَّتُهُ وشاطئه الأَخيرتان عن ابن الأَعرابي الأَصمعي كنا عند جُدِّدَةِ النهر بالهاء وأصله نبطيٌّ أَعجمي كُدِّدٌ فأُعربت وقال أَبو عمرو كنا عند أَمير فقال جَدِّدَلَةُ بن مَخْرَمَةَ كنا عند جُدِّدِ النهر فقلت جُدِّدَةُ النهر فما زلت أَعرفهما فيه والجُدِّدُ والجُدِّدَةُ ساحل البحر بمكة وجُدِّدَةُ اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجُدِّدِ إِذ قدر عليه الجُدِّدُ بالضم شاطئ النهر والجُدِّدَةُ أَيْضاً وبه سمَّيت المدينة التي عند مكة جُدِّدَةُ وجُدِّدَةُ كل شيء طريقته وجُدِّدَتُهُ علامته عن ثعلب والجُدِّدَةُ الطريقة في السماء والجبل وقيل الجُدِّدَةُ الطريقة والجمع جُدِّدٌ وقوله D جُدِّدٌ بيض وحمرة أَيْ طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جُدِّدَةً من الأَمر إِذا رأى فيه رأياً قال الفراء الجُدِّدُ الخِطاطُ والطُّرُق تكون في الجبال خِطاطٌ بيض وسود وحمرة كالتُّرُق واحدها جُدِّدَةُ وَأَنشد قول امرئ القيس كَأَن سَرَاتَهُ وجُدِّدَةُ مَتْنُهُ كَنائِنٌ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ قال

والجُدَّةُ الخُطَّاءَةُ السُّوداءُ في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه قال الزجاج كل طريقة جُدَّةٌ وجادَّةٌ قال الأزهري وجادَّةٌ الطريق سميت جادَّةً لأنَّها خُطَّاءَةٌ مستقيمة مَلَّاحُوبَةٌ وجمعها الجَوَادُّ اللَّيْثُ الجادُّ يخفف ويثقل أَمَّا التَّخْفِيفُ فاشتقاقه من الجوادِ إِذَا أُخْرِجَ عَلَى فِعْلِهِ وَالْمَشْدُودُ مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَدِيدِ الْوَاضِحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَدْ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْوَجْهِينِ مَعًا أَمَّا التَّخْفِيفُ فَمَا عَلِمْتَ أَحَدًا مِنْ أُمَّةٍ اللُّغَةُ أَجَازُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهُ مِنَ الْجَوَادِّ بِمَعْنَى السَّخِيِّ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا شَدَّ دَهُوً فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ الْجَدَدِ فَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ إِذْ سُمِّيَتْ الْمَدَجَّةُ الْمَسْلُوكَةُ جَادَّةً لِأَنَّهَا ذَاتُ جُدَّةٍ وَجُدُودٍ وَهِيَ طُرُقَاتُهَا وَشُرُكُهَا الْمُخَطَّاءَةُ فِي الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي فَأَصْدَيْحَتِ الصُّهُبُ الْعِتَاقُ وَقَدْ بَدَأَ لَهُنَّ الْمَنَارُ وَالْجَوَادُّ اللَّوَائِحُ قَالَ أَخْطَأَ الرَّاعِي حِينَ خَفَّ الْجَوَادُّ وَهِيَ جَمْعُ الْجَادَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي بِهَا جُدَدٌ وَالْجُدَّةُ أَيْضًا شَاطِئُ النَّهْرِ إِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْجِيمَ فَقَالُوا جَدَّ وَمِنْهُ الْجُدَّةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ بِحِذَاءِ مَكَّةَ وَجُدَّ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَالْجَدَّ وَالْجَدَّ وَالْجَدِيدُ وَالْجَدَدُ كُلُّهُ وَجِهَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَلَى جَدِيدِ الْأَرْضِ أَيَّ مَا عَلَى وَجْهِهَا وَقِيلَ الْجَدَدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقِيلَ الْمَسْتَوِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ مِنْ سَلَاكَ الْجَدَدِ أَمِنْ الْعَثَارِ يَرِيدُ مِنْ سَلَاكَ طَرِيقِ الْإِجْمَاعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالْجَدَدِ وَأَجَدَّ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَدًا وَجَدِيدُ الْأَرْضِ وَجْهًا قَالَ الشَّاعِرُ حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُؤَسِّدْ إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهْرَ الْيَدِ الْأَصْمَعِيُّ الْجَدُّ الْجَدُّ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْجَدَدُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْحَرَّ قَالَ وَالصَّحْرَاءُ جَدَدٌ وَالْفُضَاءُ جَدَدٌ لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلَ وَلَا أَكْمَةَ وَيَكُونُ وَاسِعًا وَقَلِيلَ السَّعَةِ وَهِيَ أَجْدَادُ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَانَ لَا يَبَالِي أَنْ يَصِلِي فِي الْمَكَانِ الْجَدَدِ أَيَّ الْمَسْتَوِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَسْرَ عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ فَوَجَلَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيَّ طَرِيقَةً وَرَأْيًا رَأَى وَالْجَدُّ الْجَدُّ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ وَالْجَدُّدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَدُّ الْجَدُّ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ بِالْفَتْحِ وَفِي الصَّحاحِ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ لِبْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَجْنِي بِأَوْطَانِ شِدَادٍ أَسْرُهَا صُمُّ السِّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجَدِّ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ صُمُّ السِّنَابِكِ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ صُمُّ بِالْكَسْرِ وَالْوِطَائِفُ مَسْتَدَقُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقُ وَأَسْرُهَا شِدَّةُ خَلْقِهَا وَقَوْلُهُ لَا تَقِي بِالْجَدِّ أَيَّ لَا تَتَوَقَّاهُ وَلَا تَهَيِّبْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَدُّ الْفَيْفُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشَدَ كَفَيْضِ الْأَتْرِيِّ عَلَى الْجَدِّ وَالْجَدُّ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَانْحَدَرَ وَأَجَدَّ الْقَوْمُ عَلُوا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ رَكَبُوا جَدَدَ الرَّمْلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَدَدُونَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السُّهُبُ وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْوَبُ نَعْبِ النَّعْبِ السَّرِيعَةِ الْمَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

والجَادَّةُ معظم الطريق والجمع جَوَادُّ وفي حديث عبد الله بن سلام وإِذَا جَوَادٌُّ مِنْهُجٌ عَنْ يَمِينِي الْجَوَادُُّ الطُّرُقُ واحدها جَادَّةٌ وهي سواء الطريق وقيل معظمه وقيل وسطه وقيل هي الطريق الأَعظم الذي يجمع الطُّرُقَ ولا بد من المرور عليه ويقال للأرض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الأزهري والعرب تقول هذا طريق جَدَدٍ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا لَا حَدَبَ فِيهِ وَلَا وُءُوثَةَ وَهَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ أَيَّ أَوْطُؤُهُمَا وَأَشَدَّهُمَا اسْتِوَاءً وَأَقْلَهُمَا عُدَاوَةً وَأَجَدُّتُ لَكَ الْأَرْضُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ الْخَبَارُ وَوَصَحَّتْ وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ مُسَلِّكُهُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَادَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَالْجَدُُّ بِلَاهَاءِ الْبَيْرِ الْجَيِّدَةِ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلْبِ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْرُ الْمَغْرُورَةُ وَقِيلَ الْجَدُُّ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْجُدُُّ بِالضَّمِّ الْبَيْرُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْكَلْبِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يُفْضَلُ عَامِرًا عَلَى عُلْقَمَةَ مَا جُعِلَ الْجَدُُّ الطُّنُونُ الَّذِي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَعَى يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ وَجَدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدُُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ تَرَعَى إِلَى جُدِّ لَهَا مَكِينٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ أَجَدَادٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَأَتَيْنَا عَلَى جُدِّ جُدِّ مُتَدَمِّينَ قِيلَ الْجُدُُّ بِالضَّمِّ الْبَيْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجُدُُّ جُدٌُّ لَا يُعْرَفُ إِذِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الْجُدُُّ وَهِيَ الْبَيْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلْبِ الْيَزِيدِيُّ الْجُدُُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مِثْلُ الْكُمِّ الْكُمَّةُ لِلْكَمِّ وَالرَّفْرَفُ لِلرَّفِّ وَمَفَازَةٌ جَدَاءُ يَابِسَةٌ قَالَ وَجَدَّاءَ لَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَرَابَةِ لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السُّمَامَةَ رَبِّبُهَا السُّمَامَةُ الصَّيَادُونَ وَرَبِّبُهَا وَحَشَهَا أَيَّ أَنَّهُ لَا وَحْشَ بِهَا فَيَخْشَى الْقَانِصَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِهَا وَحْشٌ لَا يَخَافُ الْقَانِصَ لِبَعْدِهَا وَإِخَافَتِهَا وَالتَّفْسِيرَانِ لِلْفَارِسِيِّ وَسَنَدَةُ جَدَّاءُ مَحَلَّةٌ وَعَامٌ أَجَدُُّ وَشَاةٌ جَدَّاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ يَابِسَةُ الصَّرْعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْأَتَانُ وَقِيلَ الْجَدَّاءُ مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ الذَّاهِبَةُ اللَّبَنِ عَنْ عَيْبٍ وَالْجَدُودَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ وَالْجَمْعُ جَدَائِدُ وَجَدَادُ بْنُ السَّكَيْتِ الْجَدُودُ النَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ مَهْمُورٌ وَلَا يُقَالُ جَدُودٌ أَبُو زَيْدٍ يُجْمَعُ الْجَدُودُ مِنَ الْأُتُنِ جَدَادًا قَالَ الشَّمَاخُ مِنَ الْحَقْبِ لِاخْتِنَانِهِ الْجَدَادُ الْغَوَارِزُ وَفَلَاةٌ جَدَّاءُ لَا مَاءَ بِهَا الْأَصْمَعِيُّ جُدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا وَنَاقَةُ جَدُودٌ وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا قَالَ وَالْمَجْدُودَةُ الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ وَأَصْلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ شَمْرُ الْجَدَّاءُ الشَّاةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ أَخْلَافُهَا وَقَالَ خَالِدٌ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الصَّرْعِ وَقِيلَ هِيَ الْيَابِسَةُ الْأَخْلَافُ إِذَا كَانَ الصَّرْعُ قَدْ أَضْرَبَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَابِ لَا يَضْحَى بِجَدَّاءَ الْجَدَّاءُ لَا لَبِنَ لَهَا مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ لَأَفَّةٍ أَيَّ يَبْسُتُ ضَرْعُهَا وَتَجَدَّدُ الصَّرْعُ ذَهَبَ لَبْنُهُ أَبُو

الهيثم ثَدِّيُّ أَجَدُّ إِذَا يَبَسَ وَجَدُّ الثَّدْيُ وَالضَّرْعُ وَهُوَ يَجَدُّ جَدًّا وَنَاقَةٌ
جَدًّا إِذْ يَابَسَ الصَّرْعُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ .

(* هُنَا بَيَاضٌ فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَعْثُرَ عَلَى صَحَّةِ الْمَثَلِ وَلَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ فِيمَا بَأَيْدِينَا
مِنَ النَّسْخِ) وَلَا تَرِ الْتِي جُدُّ ثَدُّ يَاهَا أَيُّ يَبَسَ الْجَوْهَرِيُّ جُدُّتٌ أَخْلَافُ النَّاقَةِ إِذَا
أَضْرَبَتْ بِهَا الصَّرَارُ وَقَطَعَهَا فَهِيَ نَاقَةٌ مُجَدَّدَةٌ الْأَخْلَافُ وَتَجَدَّدَتِ الصَّرْعُ زَهَبَ لَبْنُهُ
وَأَمْرًاةٌ جَدًّا صَغِيرَةٌ الثَّدْيُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ أَمْرًاةٍ قَالَ إِنَّهَا جَدًّا أَيُّ
قَصِيرَةُ الثَّدْيِينَ وَجَدُّ الشَّيْءِ يَجَدُّهُ جَدًّا قَطَعَهُ وَالْجَدُّ إِذْ يَابَسَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ
الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَدُّ الشَّاةُ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ وَجَدَّتْ الشَّاةُ
أَجَدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا قَطَعَتْهُ وَحَبِلَتْ جَدِيدٌ مَقْطُوعٌ قَالَ أَبُو بَيِّنٍ حُيَّي سُلَيْمَى أَنْ
يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبِلَتْهَا خَلَقًا جَدِيدًا أَيُّ مَقْطُوعًا وَمِنْهُ مَلَّحَفَةٌ جَدِيدٌ بِلَاهَاءِ
لَأَنَّهُا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ابْنِ سَيْدِهِ يُقَالُ مَلَّحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّتْهَا الْحَائِكُ أَيُّ قَطَعَهَا
وَتُوبٌ جَدِيدٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّتْهُ الْحَائِكُ أَيُّ قَطَعَهُ وَالْجَدُّ
نَقِيضُ الْبَلَى يُقَالُ شَيْءٌ جَدِيدٌ وَالْجَمْعُ أَجَدَّةٌ وَجُدُّدٌ وَجُدُّدٌ وَحَكَى اللَّحْيَانِي
أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخُلُقُهُمْ جُدُّدًا أَرَادَ وَخُلُقَانُهُمْ جُدُّدًا فَوْضَعَ
الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَرَادَ وَخُلُقُهُمْ جَدِيدًا فَوْضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى وَقَدْ قَالُوا مَلَّحَفَةٌ جَدِيدَةٌ قَالَ سَيْبُوهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ جَدُّ
الْتُوبُ وَالشَّيْءُ يَجَدُّ بِالْكَسْرِ صَارَ جَدِيدًا وَهُوَ نَقِيضُ الْخَلَقِ وَعَلَيْهِ وَجَدُّهُ قَوْلُ سَيْبُوهِ
مَلَّحَفَةٌ جَدِيدَةٌ لَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ وَأَجَدُّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّتْهُ لَبْسَهُ
جَدِيدًا قَالَ وَخَرَّقَ مَهَارِقَ ذِي لُحْلُوهٍ أَجَدُّ الْأَوَامِ بِهِ مَطْوَؤُهُ .

(* قَوْلُهُ « مَطْوَؤُهُ » هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ الَّتِي بَأَيْدِينَا
وَلَعَلَّهَا مُحَرَّفَةٌ وَأَصْلُهَا مَطَّهَ يَعْنِي أَنْ مِنْ تَعَاطَى عَسَلَ الْمَطِّ الَّذِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اشْتَدَّ بِهِ الْعَطَشُ
) .
هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ جَدُّ وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ
فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَدُّ الْوَضُوءِ وَالْعَهْدِ وَكَسَاءُ مُجَدَّدٌ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ
وَيُقَالُ كَبِيرَ فُلَانٍ ثُمَّ أَصَابَ فَرْحَةً وَسُرُورًا فَجَدُّ جَدُّهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا قَالَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ مَلَّاعَةٌ جَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ وَتُوبٌ جَدِيدٌ حَدِيثًا
أَيُّ قَطَعُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَبْلَى وَأَجَدُّ وَأَحْمَدُ الْكَاسِيَّ وَيُقَالُ
بَلَى بَيْتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجَدُّ بَيْتًا زَادَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ شَعْرٍ وَقَالَ لَبِيدٌ تَحَمَّ لَ أَهْلُهَا
وَأَجَدُّ فِيهَا نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَّةُ الطَّلَالِ وَالْجَدُّ مَصْدَرُ الْجَدِيدِ
وَأَجَدُّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّتْهُ وَثِيَابُ جُدُّدٌ مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ صَارَ

جديداً وأجددّه وجدده واستجدده أي صيّرته جديداً وفي حديث أبي سفيان
جددّ ثدياً أممك أي قطعاً من الجدّ القطع وهو دعاءٌ عليه الأصمعي يقال جددّ
ثدياً أممّه وذلك إذا دُعِيَ عليه بالقطيعة وقال الهذلي رُوِيْدَ عَلِيّاً جددّ ما
تدويّ أممّه إلينا ولكن وُدّه هُمّ مُتَنَابِرُ قال الأزهري وتفسير البيت أن عليّاً
قبيلة من كنانة كأنه قال رُوِيْدَكَ عَلِيّاً أي أروِدْ بهم وارفق بهم ثم قال
جددّ ثدياً أممّه إلينا أي بيننا وبينهم خُؤُولَةٌ رَحِمٍ وقرابةٌ من قبَلِ
أممّه وهم منقطعون إلينا بها وإن كان في وُدّه هِمٌّ لنا مَيِّنٌ أي كَذِبٌ ومَلَقٌ
والأصمعي يقال للناقة إنها لمجددةٌ بالرّحْلِ إذا كانت جادة في السير قال
الأزهري لا أدري أقال مجددةٌ أو مجددةٌ فمن قال مجددةٌ فهي من جدّ يجدد
ومن قال مجددةٌ فهي من أجددت والأجددان والجديدان الليل والنهار وذلك
لأنهما لا يبدلان أبداً ويقال لا أفعل ذلك ما اختلف الأجددان والجديدان أي
الليل والنهار فأما قول الهذلي وقالت لن ترى أبداً تليداً بعينك آخر
الدّهْرِ الجديدي فإن ابن جنبي قال إذا كان الدهر أبداً جديداً فلا آخر له ولكنه
جاء على أنه لو كان له آخر لما رأته فيه والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وُصِفَ
الموت بالجديد هُذَلِيَّةٌ قال أبو ذؤيب فقلتُ لِقَلَابِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا
يُذَلِّبُكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابُهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَالْمَغَافِصُ الْبَاهِلِيُّ جَدِيدُ الْمَوْتِ
أَوَّلُهُ وَجَدَّ النَّخْلَ يَجْدُدُهُ جَدًّا وَجَدَادًا وَجَدَادًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ صَرَمَهُ
وَأَجَدَّ النَّخْلُ حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ وَالْجَدَادُ وَالْجَدَادُ أَوَانُ الصَّرَامِ وَالْجَدُّ
مصدرُ جَدَّ التمرَ يَجْدُدُهُ وفي الحديث نهى النبي A عن جَدَادِ اللَّيْلِ الْجَدَادُ صِرَامُ
النخل وهو قطع ثمرها قال أبو عبيد نهى أن تُجَدَّ النَّخْلُ لَيْلاً وَنَهَيْتُهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَكَانِ
الْمَسَاكِينِ لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهُ فِي النَّهَارِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ D وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَإِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلاً فَإِنَّمَا هُوَ فَارٌّ مِنَ الصَّدَقَةِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ وَالْحَصَادُ
وَالْحَصَادُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ فَكَأَنَّ الْفَعَالَ وَالْفِعَالَ
مُطَّردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مُشْبِهَانِ فِي مَعَابَتِهِمَا بِالْأَوَانِ
وَالْإِوَانِ وَالْمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجدّ والصَّرْمِ وَالْقَطَافِ وفي حديث
أبي بكر أنه قال لابنته عائشة رضي الله تعالى عنهما إني كنت زحلتك جادّ عشرين
وسقاً من النخل وتودّين أنكِ خزنته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله
أنه كان زحلتها في صحته نخلاً كان يجدد منها كل سنة عشرين وسقاً ولم يكن
أقْبَصَها ما زحلتها بلسانه فلما مرض رأى النحل وهو غير مقبوض غير جائز لها
فأعلمها أنه لم يصب لها وأن سائر الورثة شركاؤها فيها الأصمعي يقال لفلان أَرْضُ

جَادُ مائة وَسَقٍ أَي تَخْرُجُ مائة وَسَقٍ إِذَا زَرَعْتَ وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
أَوْصَى بِجَادٍ مائة وَسَقٍ لِلأَشْعَرِيِّينَ وَبِجَادٍ مائة وَسَقٍ لِلشَّيْبَانِيِّينَ الْجَادُ
بمعنى المجدود أَي نخلاً يُجَدُّ منه ما يبلغ مائة وَسَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَبَطَ فَرَساً فَلَهُ
جَادٌ مائةٍ وَخَمْسِينَ وَسَقاً قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ لِعِزَّةِ الخَيْلِ وَقَلَّتْهَا
عِنْدَهُمْ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ جُدَادَةٌ النخْلُ وَغَيْرُهُ مَا يُسْتَأْصَلُ وَمَا عَلَيْهِ جِدَّةٌ أَي
خِرْقَةٌ وَالجِدَّةُ قِلَادَةٌ فِي عُنُقِ الكَلْبِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ لَوْ كُنْتُ كَلَابَ فَبَدِيصٍ كُنْتُ
ذَا جِدَدٍ تَكُونُ أُرُوبَتُهُ فِي آخِرِ المَرَسِ وَجَدِيدَتَا السَّرَجِ وَالرَّحْلِ اللَّيْدِ الَّذِي
يَلْزَقُ بِهِمَا مِنَ البَاطِنِ الجَوْهَرِيُّ جَدِيدَةٌ السَّرَجُ مَا تَحْتَ الدَّفِّ وَفَتَيْنٌ مِنَ الرِّفَادَةِ
وَاللَّيْدُ المُلْزَقُ وَهُمَا جَدِيدَتَانِ قَالَ هَذَا مَوْلِدٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ جَدِيدَةٌ السَّرَجِ وَفِي
الحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدَكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِاعْبَاءِ جَادٍ أَي لَا يَأْخُذْهُ عَلَى سَبِيلِ الهِزْلِ يَرِيدُ
لَا يَحْبِسُهُ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الهِزْلُ جَدِياً وَالجِدُّ نَقِيضُ الهِزْلِ جَدٌّ فِي الأَمْرِ يَجِدُّ
وَيَجْدُّ بالكسْرِ وَالضَّمِّ جَدِياً وَأَجْدٌ حَقٌّ وَعَذَابٌ جِدٌّ مُحَقَّقٌ مَبَالِغٌ فِيهِ وَفِي القِنُوتِ
وَنَخَشَى عَذَابَكَ الجِدَّ وَجَدٌّ فِي أَمْرِهِ يَجِدُّ وَيَجْدُّ جَدِياً وَأَجْدٌ حَقٌّ
وَالْمُجَادَّةُ المُحَافَظَةُ وَجَادٌ فِي الأَمْرِ أَي حَاقِقٌ وَفُلَانٌ مُحْسِنٌ جَدِياً وَهُوَ عَلَى
جِدِّ أَمْرٍ أَي عَجَلَةٍ أَمْرٌ وَالجِدُّ الاجْتِهَادُ فِي الأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ أَي أَهْتَمَّ بِهِ وَأَسْرَعَ فِيهِ وَجَدَّ بِهِ الأَمْرُ
وَأَجْدَّ إِذَا اجْتَهَدَ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِ لِنَّ أَشْهَدَ نِيَّ أُمَّةٍ قَتَلَ المُشْرِكِينَ
لِيَرِيَنَّ اللَّاهُ مَا أَجْدُّ أَي مَا أَجْتَهَدُ الأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَجْدٌ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
يُجْدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّهُ وَجَدَّ لُغَةً وَمِنْهُ يَقَالُ فُلَانٌ جَادٌ مُجْدٌ أَي مُجْتَهَدٌ وَقَالَ
أَجْدٌ بِهَا أَمْرًا أَي أَجْدٌ أَمْرَهُ بِهَا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا
أَي قَرَرْتُ عَيْنِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ أَي عَظِيمٌ جَدِياً وَجَدَّ بِهِ الأَمْرُ
اشْتَدَّ قَالَ أَبُو سَهْمٍ أَخَالِدٌ لَا يَرْضَى عَنِ العَبْدِ رَبُّهُ إِذَا جَدَّ بِالشَّيْخِ العُقُوقُ
المُصَمَّمِ الأَصْمَعِيُّ أَجْدٌ فُلَانٌ أَمْرَهُ بِذَلِكَ أَي أَحْكَمَهُ وَأَنشَدَ أَجْدٌ بِهَا أَمْرًا
وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لِأَخْرَى كَالطَّحِينِ تُرَابُهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ حَكِي لِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
أَجْدٌ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ أَجْدٌ أَمْرَهُ قَالَ وَالأَوَّلُ سَمَاعِي مِنْهُ وَيُقَالُ جَدَّ فُلَانٌ فِي
أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ وَمَضَاءٍ وَأَجْدٌ فُلَانٌ السَّيْرِ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو
أَجْدٌ وَأَجْدٌ مَعْنَاهُمَا مَا لَكَ أَجْدٌ مِنْكَ وَنَصَبُهُمَا عَلَى المَصْدَرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلا مضافاً الأَصْمَعِيُّ أَجْدٌ مَعْنَاهُ أَجْدٌ هَذَا مِنْكَ
وَنَصَبُهُمَا بِطَرَحِ البَاءِ اللَّيْثُ مَنْ قَالَ أَجْدٌ بَكَسْرِ الجِيمِ فَإِنَّهُ يَسْتَحْلِفُهُ بِجِدِّهِ
وَحَقِيقَتُهُ إِذَا فَتَحَ الجِيمَ اسْتَحْلَفَهُ بِجِدِّهِ وَهُوَ بَخْتُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ

أَجِدَّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ فَإِذَا أَتَاكَ بِالْوَاوِ وَجَدَّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ أَجِدَّكَ كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا أَيْ أَجِدَّكَ مِنْكُمْ وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَأَجِدَّكَ لَا تَفْعَلُ كَذَا وَأَجِدَّكَ إِذَا كَسَرَ الْجِيمَ اسْتَحْلَفَهُ بِجِدَّهِ وَبِحَقِيقَتِهِ وَإِذَا فَتَحَهَا اسْتَحْلَفَهُ بِجِدَّهِ وَبَبَخْتِهِ قَالَ سِيبَوِيهِ أَجِدَّكَ مَصْدَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَجِدَّكَ مِنْكَ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِضَافًا قَالَ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ جَدَّاءُ نَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ قَالَ وَقَالُوا هَذَا الْعَالِمُ جِدَّ الْعَالِمِ وَهَذَا الْعَالِمُ جِدَّ الْعَالِمِ يُرِيدُ بِذَلِكَ التَّنَاهِي وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ مِنَ الْخِلَالِ وَصَرَّحَتْ بِجِدَّهِ وَجِدَّانَ وَجِدَّاءَ وَبِجِدَّادَانَ وَجِدَّادَاءَ يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَصَرَّحَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي صَرَّحَتْ بِجِدَّانَ وَجِدَّاءَ أَيْ بِجِدَّاءِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ صَرَّحَتْ بِجِدَّاءَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ وَبِجِدَّاءَ مَنْصَرَفٍ وَبِجِدَّاءَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ وَبِجِدَّاءَ انَّ وَبِجِدَّاءَ انَّ وَبِجِدَّاءَ انَّ وَبِجِدَّاءَ انَّ وَبِقِرْدَ حُمَّةٍ وَبِقِدَّ حُمَّةٍ وَأَخْرَجَ اللَّبْنَ رَغْوَتَهُ كُلَّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا وَضَحَ بَعْدَ التَّبَاسُهِ وَيُقَالُ جِدَّانَ وَجِدَّادَانَ صَحْرَاءَ يَعْنِي بَرَزَ الْأَمْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ بَعْدَمَا كَانَ مَكْتُومًا وَالْجِدَّادُ صَغَارُ الشَّجَرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمِ مَسَّاحٌ تَجَدَّتْ نِي ثَامِرَ جِدَّادِهِ مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامٍ وَالْجِدَّادُ صَغَارُ الْعِضَاهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ صَغَارُ الطَّلْحِ الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جِدَّادَةٌ وَجِدَّادُ الطَّلْحِ صَغَارُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَقَّقَدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخَيْوُطِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ فَهُوَ جِدَّادُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَالْجِدَّادُ صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ وَيَعَالِجُهَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقُّ التَّصْحِيفِ الَّذِي يَسْتَحْيِي مِنْ مِثْلِهِ مَنْ ضَعَفَتْ مَعْرِفَتُهُ فَكَيْفَ يَمُنُّ بِمَعْرِفَةِ الثَّاقِبَةِ ؟ وَصَوَابُهُ بِالْحَاءِ وَالْجِدَّادُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَهُوَ مَعْرَبٌ كُدَادٌ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْجِدَّادُ الْخَيْوُطُ الْمَعْقُودَةُ يُقَالُ لَهَا كُدَّادٌ بِالنَّبِيطِيَّةِ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ حَمَارًا أَضَاءَ مِظَلَّاتِهِ بِالسَّرَاجِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جِدَّادُهَا الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ فِي الْخَيْوُطِ أَلْوَانٌ فَعَمَّرَهَا اللَّيْلُ بِسَوَادِهِ فَصَارَتْ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ الْأَصْمَعِيُّ الْجِدَّادُ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ . (* قَوْلُهُ « الْأَصْمَعِيُّ الْجِدَّادُ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ إِنْ خ » كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ بِغَيْرِ خَبَرٍ وَإِنْ جَعَلَ الْخَبَرَ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ كَانَ سَخِيفًا) بِنِ عَالَسِ فِعْلًا السَّرِيعَةَ بَادَرَتْ جِدَّادُهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ يَهْمُ بِالْإِسْرَاعِ السَّرِيعَةَ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَسْرَعُ وَجَدَّادُ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَابَ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ يُقَالُ لِلْكَلَابِ الْأَوَّلِ يَوْمٌ جَدَّادُ وَهُوَ لِيَتَغَلَّبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى إِبْرَاهِيمَ عَافَتْ جَدَّادُ فَلَمْ تَذُقْ بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحَلُّلًا مَقْسَمًا وَجِدَّادُ مَوْضِعٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جِدَّادٍ وَعَلَّاتٍ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ مَاءِ جِدَّادٍ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَجَدَّاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ بَغَيْدَتْهُمُ مَا

بين جدّاءَ والحشّى وأوردتْهُمُ ماءَ الأثْيَلِ وعاصِمًا والجُدُّ الذي
يَصْرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدَبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصَرُ
صَيَّاحُ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجُدُّ دُوَيْبَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ إِلَّا أَنَّهَا
سُوَيْدَاءٌ قَصِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ وَيَسْمَى صَرَصَرًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ
وَهُوَ قَفَّازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجَدَاجِدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دُوَيْبَّةٌ
تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ وَأَنْشَدُ تَصَيِّدُ شَيْبَانَ الرَّجَالِ بِفَاخِمٍ غُدَافٍ
وَتَصْطَادِينَ عَشَّاءَ وَجُدُّ جُدَا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي الْجُدُّ جُدِّ يَمُوتُ فِي الْوَضُوءِ قَالَ لَا بَأْسَ
بِهِ قَالَ هُوَ حَيَّوانٌ كَالْجَرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ قِيلَ هُوَ الصَّرَصَرُ وَالْجُدُّ بِثَرَةٍ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّهُ بِثَرَةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الطَّيِّطَابُ وَالْجُدُّ الْجُدُّ الْحَرُّ
قَالَ الطَّرْمَسِيُّ حَتَّى إِذَا صُهِبُ الْجَنَادِبِ وَدَعَّتْ نَوْرَ الرَّبِيعِ وَلَا حَهْنَ
الْجُدُّ جُدُّ وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَبْنِي مُرَّةً وَأَشْجَعُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ فَلَا
وَأَلَّتْ تَلْكَ النَّفُوسُ وَلَا أَتَتْ عَلَى رَوْضَةٍ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعٌ وَفِي قِصَّةِ حَنِينِ
كَإِمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّلَسِ .

(* قوله « على الطلت » وهي مؤنثة إلخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط
قال في المواهب وسمعنا صلصلة من السماء كإمرار الحديد على الطلت الجديد قال في النهاية
وصف الطلت وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لأن تأنيثها إلخ) وهي مؤنثة بالجديد وهو
مذكر إما لأن تأنيثها غير حقيقي فأوله على الإِنَاءِ وَالطَّرْفُ أَوْ لَأَنَّ فَعِيلًا يوصف به
المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكر نحو امرأة قتيل وكفّ خَضِيبٌ وكقوله D إن رحمة
□ قريب وفي حديث الزبير أن النبي A قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدّ قال هي ههنا
المُسْنَدَةُ وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجُدُّ
بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيأتي ذكره